

ما هو البهاق .. اعراضه .. واسبابه ؟ [1]

البهاق هو مرض جلدي مزمن وغير معدي وليس ضاراً بالصحة وهو من الأمراض الخاصة بالجهاز المناعي للجسم، وهو شائع عند كل الأجناس، وتشكل نسبة الإصابة به حوالي 1 - 2 % من نسبة البشر.

- يصيب البهاق الخلايا الصبغية في الجسم الموجودة في قاع البشرة، مما ينتج عنه ظهور بقع بيضاء خالية من الصبغة(صبغة الميلانين) ، وغالباً ما تكون محاطة بلون بني داكن.

- يمكن أن يصيب البهاق أي جزء من أجزاء الجسم، ولكن هناك بعض الأماكن أكثر عرضة للإصابة به، مثل الوجه والرقبة او العنق والصدر والأعضاء التناسلية، وكذلك الإبطين وبين الفخذين، كما أن البهاق يمكن أن يصيب الأماكن المصابة بحروق أو جروح.
ويمكن أن يكون الشعر أيضاً معرضاً للإصابة بالبهاق، ويتغير لونه من إلى اللون الأبيض سواء شعر الرأس أو الجسم.

أعراض البهاق

إن اعراض البهاق تتسم بظهور بقع بيضاء (تكبر تدريجياً في الحجم) على اليدين والقدمين والوجه ،وتحاط هذه بهالة داكنة اللون،ويتغير لون الشعر في البقعة إلى أبيض، وقد تصيب هذه البقع مساحات كبيرة من الجسم والجذع.

أثر البهاق على صحة المصاب العامة :
عادة ما يكون الشخص المصاب بالبهاق معافى وبصحة جيدة، ولكن في بعض الأحيان تكون هناك بعض الأمراض المناعية المصاحبة للبهاق مثل الثعلبة، الأنيميا الخبيثة أو أمراض الغدة الدرقية، ولذلك لابد من عمل بعض الفحوصات المخبرية للتأكد من سلامة مريض البهاق وعدم إصابته بهذه الأمراض.

ما هي أنواع البهاق؟

ينقسم البهاق إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي:

- البهاق المنتشر:
وهو الذي يظهر وينتشر تدريجياً ليصيب مساحات كبيرة من الجسم قد تصل إلى كامل الجسم ماعدا أجزاء بسيطة تحتفظ بلونها الأصلي.
- البهاق الثابت أو المستقر:
وهو الذي يبدأ ثم ينتشر في أجزاء معينة ثم يتوقف عن الانتشار بحيث لا تزيد المساحات المصابة بعد التوقف.

Youtube
Twitter
Facebook
Join our Centers

- البهاق المتراجع:
وهو الذي يبدأ وينتشر ثم يتراجع تدريجياً وتبدأ الصبغة في الظهور مرة أخرى في الأماكن التي أصيبت بالبهاق.

أسباب حدوث البهاق

إن اسباب البهاق ليست محددة ، وهناك نظريات عديدة حول سبب حدوث البهاق وإليكم هذه النظريات:

- نظرية1: تفاعل مناعي ذاتي يؤدي إلى تعرف الجسم على الخلايا الصبغية على أنها خلايا غريبة عن الجسم، فيتعامل معها ويدمرها.

- نظرية2: حدوث خلل في وظيفة الخلايا الصبغية نتيجة لخلل في الأعصاب المغذية لها.

- نظرية 3: تدمير الخلايا الصبغية لنفسها:
وهذه تسمى نظرية الهدم الذاتي (destructing-self)، حيث تهدم الخلايا المكونة للمواد الملونة للجلد نفسها ذاتيا؛ نتيجة لنقص في طريقة الحماية الطبيعية التي تزيل المادة السامة التي تتكون أثناء بناء المواد الملونة precursor Melanin Toxic.

- نظرية4: يمكن أن يكون البهاق وراثياً ويبدأ بالظهور عادة قبل سن العشرين.:
حيث وجد أنه حوالي من 30-40% من الحالات يوجد معها حالات مشابهة في تاريخ الأسرة.
والاحتمالات التي وضعت لهذه الوراثة هو أن تكون نتيجة جين سائد في أحد الوالدين أو أو متعددة الجينات.
والجينات المتنحية فقط هي التي تظهر بزواج الأقارب ولكن هذا لا يعني إن وجد المرض في الزوج أو الزوجة أن يظهر المرض في الأبناء
أي أنه لا يزيد أو ينقص من نسبة ظهور المرض.

- نظرية 5:الأعصاب (Neurogenic) حيث يفرز مركب في نهاية الأعصاب في الجلد يؤدي إلى إيقاف بناء المواد الملونة للجلد.

والارجح من هذه النظريات هوفقدان الخلايا الصبغية للمادة الملونة.

ومن الاسباب الاخرى للبهاق :

- صدمة عصبية او عاطفية قوية.
- أزمة نفسية حادة.
- نتيجة الإصابة بمرض أديسون.
- إضطراب في جهاز المناعة(Autoimmune) حيث تتواجد أجسام مضادة للخلايا المكونة للجلد في دم المريض.
- فرط افرازات الغدة الدرقية.
- التلوث المناخي.
- المواد الكيميائية الصناعية.
- مشاكل في الكبد.

علاج البهاق طبياً

يختلف علاج البهاق حسب مكانه في الجسم ودرجة إنتشاره، فعندما يكون في مناطق محدودة وغير ظاهرة، يمكن تركه دون علاج خاصة إذا لم يكن لم يكن له تأثير على نفسية المصاب، لأن البهاق ليس له تأثير ضار على الصحة، وبالتالي فإن علاجه إنما يكون للأسباب الجمالية(وتسمى "التاتو").

وهناك خيارات كثيرة لعلاج البهاق خاصة إذا كانت البقع البيضاء في أماكن ظاهرة ومشوهة .

Youtube
Twitter
Facebook
Join our Centers

المزيد... [1]

Copyright © 2019 AL HAYAT MEDICAL CENTERS. All rights reserved

Beyond Designs Web Development by:

Links
[1] https://www.hmc-jr.com/ar/content/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%87%D8%A7%D9%82-%D8%A7%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D8%B6%D9%87-%D9%88%D8%A7%D8%B3%D8%A8%D8%A7%D8%A8%D9%87-%D8%9F